زلك حدثا اصغر لايصح ان يمسح عنه وليس المدعى انه من لزمه
غسل لايمسح على الخف بدلا عن غسلهما عن اجنابة حتى لايحدث
ولايصح وتوله لكبيره اي مسحهما عن اجنابة حتى يحدث
ويصح مع ان الجنابة لاتكون بتكرر الحدث الاصغر وقد جاز فيها
المسح على الكبيرة دون المسح على الخفين مع ان كلا منهما مسح
على ساتر موضوعه على طهر كذا في خط المولف والمناسب
موضوع لان صنه لساتر وهو مذكر وقد يجاب بانه عسير
بوضوعة باعتبار تاويل الساتر بالجبيرة تامل
ومن ثمة خفف هذا تكرار مع قول ويبطل المسح الخ وما
رتب عليه معلوم مما قبله فتامل في زوال الظن انه لاتكرار
لان قوله لزمه غسل قدميه اي بنية رفع الحدث عنهما
وذلك لم يستفد مما تقدم وقد يقيم الى به توطئة لقوله
لزمه غسل قدميه اي بنية رفع حدثه عنهما على المعتمد
اي لانه حدث جديد لم تشمله النية السابقة فالطاهرة
الى غسل قدميه اي اذا وجد شيء من الثلاثة السابقة
وهو بطهر الغسل كان غسل رجليه ولبس الخف ثم فسد
الخف وطهر شيء من الرجل او انقضت المدة وهو بذلك
الطهر فلا يحتاج غسل قدميه اجماع وفي قوله او انقضت المدة
نظر لانه على تصويره لم تدخل المدة فكيف يقال انقضت المدة
وهو يطهر ذلك الغسل وعبارة الشوبري قوله وخرج
بطهر المسح اي بالنسبة للاولين واما انقضاء المدة فلا تتصور
وهو بطهر الغسل لان الذي اهو من الحدث اهو واجب بما تقدم
بنجاسة الى الظن من نجاسة فلعل الباقي عن اي جعل

بدلا

بدلا مما قبله وان لم يكن اي فعلهم مما ذكره المصنف وما زاده
الشراح ان المسح يبطل باحد اربعة اشياء وبها صرح في الروضة
ولو بقي اي المعتمد ان صلاته لاتتفقد في هذه اعني ما اذا
تيقن انه لم يبق من المدة ما يسع ركعة فقط واحرم بالكل ولا
يصح الاقتداء به مع العالم بحاله واما اذا اعتقد طيران حدث
فاتلكم وخرج ريح ومثله نحل مبطل وان لم يكن من نواقض
الوضوء كما تكشاف عورته فان صلاته تتفقد ويصح الاقتداء
به في هذه الصورة فقط لانه ربما لايطر كما تقدم في ثم
وقول المعتمد اي وفرق بين هذه وبين ما لو كانت عورته
تنكشف في ركوعه حيث قالوا بانتقاض الصلاة وان طرا
المبطل بانه في مسئلة الخف يقطع بالبطلان فيها اي لايمكن
تدارك الصحة فيها ومسئلة العورة لاتقطع فيها بالبطلان
لامكان تدارك الصحة فيها بستر ها بشيء قبل ركوعه نعم
لو كان لابس الخف في نفل فطلق بتركه منه قدر ما يصح
لم تفسد انتقدت اه او اعتقد طيران حدث اي سوا
كان لابسا للخف اولا قال في الاحياء اي ما ذكره في الخف
يجري في لبس الغفل والجرموق والراويل وغيرها مما
حتى تنقضي بها وسبب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم اراد ان يلبس خفا فجاء ليخذه وارتبع به فوطئ
منه عيله فقال من كان يومن اخ في التيمم اي
اسبابه وكيفيته الذي عيه واحكامه وسطلاته لانه ذكر
جميع ذلك والمراد بالكيفية الاركان واضرع عن الوضو
والغسل نظرا الى انه بدل عنهما واضرع عن مسح الخف نظرا

Copyright © King Saud University